

استقبال رمضان الكريم

منظومة

توصيف الحكيم

وأقصر نصوحا تكن ناجيا
نشيطا سعيدا وكن راجيا
فأبشر أخي واترك الناديا
سيأتي بخير فكن داعيا
صيام وذكرا أيضا قاسيا
رفيه النماء فكن راضيا
ستلقى رخيصة غدا غاليا
ودع كل قول يُرى لاهيا
وحي العبد ودع ماضيا
ومن ظل يلهو بنا نائيا
أزلهما جميعا وكن ماحيا
وخل الفجور وكوميديا
تسيء الجزاء فكن واعيا
وحاسب كتابا به "ما ليا"
تجد كل ربح غدا رابيا
وأسلم إليه تكن غانيا
ستأبي كلام الوري شاكيا
فسكن بها واستمر تاليا
إلهي إلهي وكن جاثيا
إلهي أغثنني وق الجانبا
دعاء الوضوء وقم هائبا
لرب السماء وكن خاشيا
أقام الرسول وكن باكيا
وأقصر نصوحا وقل "ما بيا"
وأنفق وأنظر وكن ناسيا
وبر بالبرايا وكن خافيا
وأوصل إلى من بدا خاليا
إلى متجر الفسق يا صابيا
غدا جائعا أو بدا طاويا
وأد الحقوق تكن ناجيا

إلى الخير أقبل وكن باغيا
تعجل تعجل ولا تفتكر
هلال الطهور قريبا نرى
شهر الربيع وشهر الدعاء
لتحيى سليما وتقوى على
شهر العطايا وفضل الغفو
وشهر العتاق لأهل التقى
وذّر كل صنّع به تهمة
فسامح وأحسن وخل الوغى
وصفد شياطين جوالنا
وما بالأغاني لأهل التقى
دع الفسق ما فيه أي الغنى
مقاطيع هزل وسخر بها
وأخر مشاريع أهل الثرى
وقدم مشاريع رب البورى
أتر كل درب بوحى الهدى
ورتل كلام العزيز أخي
وتلقى قرارا بأياته
وحدت حديث النعيم وقل
وناج السميع وسل باكيا
وأحسن وضوءا وقل ما تعي
تطيب بعطر الخشوع وقم
أقم كل ليل طويلا كما
وأكثر بكاء على ما مضى
تصدق تصدق ولا تنته
تصدق خفيا ولا تُبده
وأظهر زكاة ولا تخفها
فسبح وكبر ولا تنكفى
تصدق وأفطر ولا تنس من
تدرب وواصل إلى المنتهى

